اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 05-12-2008 رقم العـدد: 16662 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 72 رقم القصاصة: 1

تبرعت بهما المملكة لمصر.. وتبدآن العمل بين الموانئ المصرية والسعودية العام المقبل

خادم الحرمين ومبارك يجسدان حلم الأشقاء بإطلاق سفينتي "القاهرة والرياض" من جدة اليوم

عبدالوهاب الديب – القاهرة

في لفتة تعكس ارتقاء العلاقات السعودية المصرية فوق محاولات بعض المغرضين تكدير الأجواء بين الشعبين الشقيقين حسب وصف سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة هشام محيي الدين ناظر.. يشهد ميناء جدة الإسلامي اليوم حفل تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يصحبه الرئيس المصري محمد حسني مبارك.. لسفينتين سريعتين لنقل الركاب والمركبات بين المملكة ومصر بحضور وزيري النقل في البلدين بالإضافة إلى كبار المسؤولين بالنقل البحري والموانئ المصرية والسعودية.

وسيتم خلال الاحتفالية رفع العلم المصري على السفينتين اللتين أهدتهما المملكة لمصر وتحملان اسمي «القاهرة والرياض»، إذ قامت المملكة بتصنيعهما في أستراليا لإهدائهما للشعب المصري في إطار العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين.. وتبلغ قيمة كل سفينة ٩٠٠ مليون دولار.. وهما مزودتان بأحدث تكنولوجيا الإنقاذ والاتصالات، وتتسع العبارة «القاهرة» لحوالى ١٤٠٠ راكب والرياض لحوالى ١٢٠٠ راكب، وستشاركان في نقل المعتمرين في موسم عمرة ٢٠٠٩/٢٠١٠. بين ميناءي سفاجا وضباء بعدما روعي في إنشائهما أحدث وأدق المواصفات العالمية الخاصة بمعايير السلامة والأمان وراحة الركاب، والسفينتان تعتبران من أحدث السفن على مستوى العالم من ناحية السلامة والتجهيزات الملاحية المتقدمة.

وصنّف وزير النقل المصري المهندس محمد لطفي منصور إهداء المملكة السفينتين لبلاده بأنه انعكاس لروح الصداقة بين الشعبين الشقيقين في ظل قيادة حكيمة تحرص على دعم التعاون، وأعرب قبل مغادرته القاهرة متوجها إلى جدة ضمن الوفد الرئاسي المصري عن تقدير الحكومة المصرية للمنحة السعودية، مشيرا إلى أن السفينتين ستسهمان في تخفيف حدة التكدس خلال مواسم العمرة والحج ودعم أسطول النقل البحري وتسهيل حركة النقل البحري بين البلدين في مواسم الذروة.

واعتبر اختيار ميناء جدة لتدشين السفينتين كاحتفالية تكريما لهذا الميناء الذي يعد أحد شرايين العلاقات السعودية المصرية، وقال إن وزارته تقوم حاليا باختبارات إجراءات الأمن والسلامة على العبارة الثانية «جماع ٢» بطاقة تصل إلى ١٠٦٦ راكبا في الرحلة «سفاجا – ضباء» التي يمكن أن تدخل الخدمة قريبا للمساهمة في استيعاب الطلب المتزايد على السفر بحرا من قبل المعتمرين والمسافرين. وقال إن الخطة الإستراتيجية لوزارة النقل تهدف إلى تحقيق أعلى معدلات السلامة والأمن لجميع ركاب البحر، مؤكدا صدور توجيهات صارمة لجهات الإشراف على

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 05-12-2008 رقم العـدد: 16662 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 72 رقم القصاصة: 2

التفتيش الفني على العبارات بعدم إبحار أي عبارة لا يتوافر بها شروط الأمن والسلامة.. محذرا في الوقت نفسه من أي تعسف يمكن أن يمارس على الشركات المشغلة.

وأكد اللواء حسين الهرميل «مستشار وزير النقل المصري للتفتيش البحري» أهمية «القاهرة والرياض» في حل أزمة تكدس المسافرين في الموانئ المصرية والسعودية خاصة في مواسم الحج والعمرة وعودة العاملين المصريين من المملكة والسياح السعوديين لمصر خلال إجازات الصيف، مشيرا إلى أنه تم إجراء ٤ تجارب على السفينتين بأستراليا في أسوأ الظروف البحرية والجوية واجتازتا التجارب بنجاح.. حيث شارك في تلك التجارب مجموعة من الخبراء المصريين البحريين برئاسة اللواء هشام السرساوي «رئيس قطاع النقل البحري»، وقال إن السفينتين من المرجح أن تشاركا في موسم العمرة المقبل حيث تغادران ميناء جدة في طريقهما إلى ميناء السويس عقب انتهاء احتفالات رفع العلم المصري عليهما.

كما بدأت وزارة النقل المصرية في إجراءات تأسيس شركة استثمارية لإدارة السفينتين حيث انتهت اللجنة المشكلة برئاسة المهندس محمد منصور «وزير النقل» من الحصول على جميع الموافقات من الهيئة المصرية للاستثمار لإعلان الشركة الجديدة، والتي تعتبر أول شركة تابعة لوزارة النقل تقوم بالإشراف على السفن، ومن المرجح أن يقوم وزير النقل المصري بطرح الشركة الجديدة على الشركات العالمية لاختيار أفضلها لإدارة السفينتين بمجرد انتهاء إجراءات التأسيس.. وستكون تابعة لإشراف وزارة النقل في حين تتبع الإدارة للشركة العالمية، وتدرس وزارة النقل حاليا عدة اقتراحات لإدارة السفينتين سواء من خلال شركة جديدة لإدارتهما أو من خلال إحدى شركات النقل البحري القائمة.